

الدر المنثور

وأخرج الحاكم وابن مردويه بسند ضعيف عن عبد الله بن غنم قال : سألت معاذ بن جبل عن قول الله وما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء أو نتخذ فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقرأ أن نتخذ بنصب النون فسألت عن الم غلبت الروم الآيةان 1 - 2 أو غلبت قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وآله غلبت الروم .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد عن الضحاك قال : قرأ رجل عند علقمة ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك برفع النون ونصب الخاء فقال علقمة ان نتخذ بنصب النون وخفض الخاء .

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير أنه كان يقرأها ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك برفع النون ونصب الخاء .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء قال : هذا قول الالهة ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا قال : البور : الفاسد .

وانه ما نسي الذكر قوم قط إلا باروا وفسدوا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله قوما بورا قال : هلكى .

وأخرج الطستى عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له أخبرني عن قوله D قوما بورا قال : هلكى بلغة عمان وهم من اليمن قال : وهل تعرف العرب ذلك قال : نعم .

أما سمعت قول الشاعر وهو يقول : فلا تكفروا ما قد صنعنا إليكم وكافوا به فالكفر بور لصانعه وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة قال : البور : بكلام عمان .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن بورا قال قاسين لا خير فيهم .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن

مجاهد في قوله قوما بورا قال : هالكين فقد كذبوكم بما تقولون يقول الله للذين كانوا يعبدون عيسى وعزيرا والملائكة حين قالوا سبحانه ! أنت ولينا من دونهم فقد كذبوكم بما تقولون عيسى وعزيرا والملائكة حين يكذبون المشركين بقولهم فما يستطيعون صرفا ولا نصرا قال : المشركون لا يستطيعون صرف العذاب ولا نصر أنفسهم